[256] وقعد زيد بن حارثة حتى احترقت البنية ثم أمر بهدم حائطه (1). 2 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير جميعا، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم (2). 3 - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن هلال، عن عقبة بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ابدأ بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة (3). 4 - شى: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن المسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم، فقال: مسجد قبا (4). 5 - شى: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: " لمسجد اسس على التقوى من أول يوم " قال: مسجد قباء، و أما قوله: " أحق أن تقوم فيه " يعني من مسجد النفاق، وكان على طريقه إذا أتى مسجد قباء فكان ينضح (5) بالماء والسدر، ويرفع ثيابه عن ساقيه، ويمشي على حجر في ناحية الطريق، ويسرع المشي، ويكره أن يصيب ثيابه منه شئ فسألته هل كان النبي صلى الله عليه واله يصلي في مسجد قبل ؟ قال: نعم، كان منزله على سعد بن خيثمة الانصاري (6). 6 - شى: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: " فيه رجال يحبون أن يتطهروا " قال: الذين يحبون أن يتطهروا نظف الوضوء وهو الاستنجاء بالماء، وقال: نزلت هذه الآية في أهل قبا.

_____ (1) تفسير القمى: 280 و 281 (2 و 3) فروع الكافي 1: 318. (4) تفسير العياشي 1: 111. (5) في المصدر: فقام فينضح. (6) تفسير العياشي 1: 111 و 112 ذيله: فسألته هل كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه و آله سقف ؟ فقال: لا، وقد كان بعض اصحابه قال: الا تسقف مسجدنا يا رسول الله ؟ قال: عريش كعريش موسى.

_____